من استدراكات الدكتور إبراهيم رفيدة على الآراء اللغوية وتراجم النحاة ومؤلفاتهم في كتابه (النحو وكتب التفسير)

د.خميس محمد رمضان عامر*
الهيئة الليبية للبحث العلمي
Kameesamr5@gmil.com
تاريخ الارسال 2026/1/12م تاريخ القبول 2026/2/10م

From Dr. Ibrahim Rufaidah's reflections on linguistic opinions, translations of grammarians, and their writings in his book (Grammar and Books of Interpretation)

Dr. Khamis Muhammad Ramadan Amer
Libyan Authority for Scientific Research

Abstract

The research dealt with Dr. Ibrahim Rafida's corrections to his predecessors among grammarians and linguists in his book on grammar and books of interpretation. Due to his knowledge and awareness in the sciences of language and jurisprudence, his corrections to grammarians and books of biographies varied. The research studied these corrections and revisions to his predecessors and explained his methodology in them, and demonstrated the scientific value of these corrections and the importance of correction, as it contributes to the advancement of scientific research and directs its course towards serious scientific projects according to a sound scientific methodology.

الملخص :

تناول البحث استدراكات الدكتور إبراهيم رفيدة على من سبقه من النحاة واللغويين في كتابه النحو وكتب التفسير ولما له من علم واطلاع في علوم اللغة والفقه فقد تنوعت استدراكاته على النحاة وعلى كتب التراجم، درس البحث هذه الاستدراكات والتصويبات على من سبقه وبيان منهجه فيها ، وبيّن القيمة العلمية لهذه الاستدراكات ،وأهمية

حقوق النشر © للمؤلف/للمؤلفين 2025. ينشر هذا البحث بموجب رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons (CC BY-NC 4.0)

الاستدراك فهو يسهم في النهوض بالبحوث العلمية وتوجيه مسارها نحو المشاريع العلمية الجادة على وفق منهج علمي محكم .

الكلمات المفتاحية :استدراكات ،تصويبات ، إبراهيم رفيدة، النحاة ،ابن هشام ،الفراء ،الأنباري ، التراجم ،الداودي.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد فإنّ العربية لغة شريفة كرّمها الله تعالى بأن أنزل هذا القرآن العظيم بها ، فكان هذا خير حافظ للغة من تقادم العصور الذي أبلى كثيرا اللغات وغيّرها ، فلا تكاد تجد لغة لها من العمر ما للعربية وهي باقية على قواعدها وقوانينها الأولى لم تتغير ويفهم أهلها بعضهم بعضا، وما من لغة حظيت بعناية ودراسة مثل ما حظيت به العربية لما تحمله في نفوس ابنائها من قدسية ولا عجب في ذلك فهي لغة القرآن الكريم.

وقد هيأ الله لهذه اللغة من يخدمها ويسدد ويصوب ما أدركه التصحيف في الفهم ،أو النقل في مفرداتها ،وقواعدها، وأحكامها ، فلم تخل الأعوام والقرون التي مرّت بها اللغة من علماء أفذاذ

جعلوا كل جهدهم ووقتهم خدمة لكتاب الله ،ولغة القرآن.

ومن هؤلاء علم من أعلام ليبيا هو الدكتور إبراهيم رفيدة ،ولما امتاز به من علم ،وفهم لعلوم اللغة ،والفقه ظهر جليا في مؤلفاته ،وتصويباته ،واستدراكاته ،وكان من مؤلفاته كتاب {النحو وكتب التفسير} وهو المؤلف الذي تحصل به على رسالة الدكتوراه مع مرتبة الشرف ،وقد اخترته ليكون مجالا لبحثي بعنوان (من استدراكات الدكتور إبراهيم رفيدة على الآراء اللغوية وتراجم النحاة وكتبهم في كتابه (النحو وكتب التفسير)

مشكلة البحث :

على الرغم من الجهود المبذولة في دراسة ما قدمه العلماء الليبيون ، إلا أن جوانب من فكر الدكتور إبراهيم رفيدة لا تزال تحتاج إلى تسليط الضوء عليها، لا سيما فيما يتعلق بـاستدراكاته وتصويباته لمن سبقه .

أسئلة البحث :

ولعل البحث يجيب عن ماهي مساهمات العالم الفقيه اللغوي إبراهيم رفيدة ؟ وكيف منهجه في الاستدراك على من سبقه؟

وهل كانت استدراكاته هي الأصوب؟ وكيف يمكن دراسة هذه الاستدراكات؟

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى التعريف بالدكتور إبراهيم رفيدة ومكانته في علم العربية والقراءات وكيف ظهرت في استدراكاته وتصويباته على من سبقه.

وبيان أهمية الاستدراك وأنه يسهم في النهوض بالبحوث العلمية وتوجيه مسارها نحو المشاريع العلمية الجادة التي ترتقي بالمسيرة العلمية.

أهمية البحث : تكمن أهمية هذا البحث بأنه يثري المكتبة اللغوية من خلال التعريف بعالم جليل، ويوضح ما تركه من ثروة علمية ،وهو بذلك يؤدي خدمة للباحثين في اللغة.

وقد اتبعت المنهج الوصفي التحليلي وانتقيت من مادة الكتاب ما يخدم موضوع البحث

وأمّا الدراسات السابقة التي اطلعت عليها فهي لم تتناول موضوع البحث وهي:

1- الشاهد الشعري في كتاب النحو وكتب التفسير أ.فوز إدريس يحيى، نشرت بتاريخ 2024/08/01م كلية التربية جامعة عمر الختار

2- جهود إبراهيم رفيدة النحوية من خلال كتابه النحو وكتب التفسير" للباحث أسامة إبراهيم عمر امجيدة. 01 أبريل 2021م مركز البحوث والاستشارات بجامعة بنغازي، والجمعية الليبية للعمل الوطني

وقد قسمت البحث إلى مقدمة وتمهيد ،ومبحثين

الأول – من استدراكه على أراء النحاة وتصحيح ما نسب إليهم

المبحث الثاني- من استدراكاته على التراجم والكتب

ثم كانت الخاتمة وما فيها من نتائج وأخيرا هوامش البحث ومصادره

التمهيد

الاستدراك في اللغة:

طلب تدارك السامع[1]،والدَّرَكُ: إدْراكُ الحاجة والطلبة، والدَّرَكُ : اللحق من التبعة ، : إتباع الشيء بعضه على بعض في كل شيء[2].

وفي الاصطلاح:

رفع توهم تولد من كلام سابق، واستدركه واستدرك عليه قوله واستدرك الشيء بالشيء: حاول إدراكه به، وأدرك عليه خطأه[3] .

فالاستدراك على ما سبق هو عمل يقوم به شخص يكمل نشاطا قام به غيره في المجال نفسه فيرفع كل توهُّمٍ تَوَلَّدَ من كلام سابق، أو يصلاح خطأٍ، أو إكمال نقص، أو إزالة لبس وقع فيه أحد ما، بُغية الوصول إلى الصواب

ترجمة الدكتور إبرهيم رفيده –رحمه الله-

اسمه ومولده ،ونشأته وتعليمه، وأعماله ومشاركاته ومؤلفاته: ،وفاته

ولد في مدينة مصراته عام 1931م أحد أعلام ليبيا فقيه لغوي ومفسر هو الشيخ الدكتور إبراهيم عبد الله محمد أحمد رفيدة

نشأته وتعليمه

بمصراتة حفظ القرآن الكريم على يد الشيخ عمر محمد البكباك ، (المنتصر) وأتم حفظه عام 1945م على يد الشيخ علي أحمد المنتصر في زاوية البي حيث تلقى فيها دروساً في علوم العربية و والعلوم الشرعية كالنحو والفقه ثم التحق بمعهد أحمد باشا الديني بطرابلس في سنة 1946م، ودرس فيه الابتدائية والثانوية حيث تتلمذ فيه على نخبة من علماء ليبيا آنذاك

سافر في عام 1953م إلى مصر للدراسة بالأزهر، و التحق بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر، وأتم دراسته الجامعية سنة 1958م بتقدير جيد جداً وبعد عودته تم تعيينه في نفس السنة التي تخرج فيها مدرساً بمعهد أحمد باشا بطرابلس وبقي فيه حتى سنة 1961م إذ عين مديراً للمعهد الأسمري بزليتن، وفي سنة 1963م عهدت إليه عمادة كلية اللغة العربية بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية بالبيضاء.

في عام 1969م سجل بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر، التي درس بها للحصول على درجة الماجستير، وتحصل عليها في سنة 1971م بتقدير ممتاز.

في عام 1976م تحصل على درجة الدكتوراه في علوم اللغة مع مرتبة الشرف الأولى والتوصية بطبع الرسالة وتبادلها مع الجامعات الأخر والتي عنوانها "النحو وكتب التفسير".

أعماله ومشاركاته ومؤلفاته:

بعد حصوله على الدكتوراه انضم إلى هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة طرابلس، ثم شارك في سنة 1977م في تأسيس قسم الدراسات العليا بها وأشرف على بحوث الطلاب الراغبين في الحصول على درجة الماجستير، كما شارك في مناقشة رسائل الطلاب المتقدمين للحصول على درجة الماجستير.

تم تفريغه في عام 1993م لتدريس طلاب الدراسات العليا والإشراف على بحوثهم في درجتي الماجستير والدكتوراه وذلك في تخصص النحو والصرف وتاريخ النحو وأصوله.

كما قام بالتدريس في كلية الدعوة الإسلامية بطرابلس وبجامعة سبها بمدينة سبها.
توفي بمدينة طرابلس في عام 1999م.
كان له حضوره في المؤتمرات والندوات العلمية منها الملتقى الإسلامي الذي عقد بقسنطينة بالجزائر في عام 1970م وألقى محاضرة فيه عن الفكر الإسلامي.
و أشرف على تنظيم ندوة التشريع الإسلامي التي عقدت في البيضاء في الفترة من 22 إلى 27 من ربيع الأول عام 1392هـ (1972م) وترأس جلساتها، وحضرها عدد كبير من كبار العلماء المسلمين من أنحاء العالم الإسلامي.
وشارك في تأسيس جمعية الدعوة الإسلامية عام 1972م ، حيث كان عضواً في لجنتها الإدارية وأرسلته الجمعية عدة مرات لإلقاء محاضرات وحضور ندوات في أقطار عربية وإفريقية وآسيوية..
واختير من مجمع اللغة العربية بالقاهرة عضواً مراسلاً وحضر المؤتمر السنوي للمجمع في دورته التاسعة والخمسين سنة 1993م، وكانت له مشاركات وإسهامات مرموقة فيه.
وتنوعت إسهاماته ومؤلفاته بين مقالات وبحوث وكتب منها

1- -القرآن واللغة العربية. مقال نشر بمجلة كلية الدعوة الإسلامية : طرابلس : ليبيا. العدد الثاني. عام 1985م. ص 39-49
2- -مقدمة لدراسة مناهج البحث. مقال نشر بمجلة كلية الدعوة الإسلامية : طرابلس : ليبيا. العدد السادس. سنة 1989م. ص 145-163.
3- الإمام محمد بن علي الشوكاني العالم المجتهد المفسر. مقال نشر بمجلة كلية الدعوة الإسلامية : طرابلس : ليبيا. العدد التاسع. سنة 1992م. ص 199-261
4- أبو عبد الله الخروبي الطرابلسي: فكره الصوفى و تفسيره: "رياض الأزهار و كنز الأسرار". بحث نشر ضمن أعمال ندوة التواصل الثقافي بين أقطار المغرب العربي تنقلات العلماء والكتاب. أيام 20-23 ديسمبر 1995م. مراجعة وتقديم د. عبد الحميد عبد الله الهرامة. (كلية الدعوة الإسلامية: طرابلس. 1998م). ص 133-154.
5- أبحاث منفردة. مقال نشر بمجلة كلية الدعوة الإسلامية : طرابلس : ليبيا. العدد الثالث عشر. سنة 1996م. ص 424-426
6- القرآن واللغة العربية - تيسير القرآن صورة من إعجازه ومنهج لغوي لأتباعه. مقال نشر بمجلة كلية الدعوة الإسلامية : طرابلس : ليبيا. العدد الرابع عشر. سنة 1997م. ص 9-32.

7- **الكتب:**

1- الأدب العربي وتاريخه في العصر الأموي والعباسي الأول. بالمشاركة مع د. محمد عبد المنعم خفاجي. الطبعة الأولى(جامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية: البيضاء. 1966م). 383 ص.

2- النحو وكتب التفسير. مجلدين. طبع مرات عديدة. الطبعة الأولى(المنشأة الشعبية للنشر والتوزيع والإعلان: طرابلس. 1982م.

3- معاني القرآن. وهو تفسير لغوي موجز اشترك في كتابته مع أساتذة آخرين، وهو صاحب فكرته ومصمم منهجه، طبع الجزء الأول منه في سنة 1986م، ثم صدر بعد وفاته كاملا في أربع مجلدات. جمعية الدعوة الإسلامية العالمية: طرابلس. 2001م وفاته:

توفي _رحمه الله_ بمدينة طرابلس عام 1999م[4]

المبحث الأول – من استدراكاته على أراء النحاة وتصحيح ما نسب إليهم :

استدرك على ابن هشام (ت: 761هـ) ما نسبه إلى الفراء بأنه يرى أن (إلا) بمعنى (و)[5] في قوله تعالى: ﴿ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلاَّ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلاَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ﴾[6]

حيث أبدى استغرابه من ذكره أن أحد أوجه (إلا) أن تكون عاطفة بمعنى (الواو) على التشريك في اللفظ ،وأن هذا الرأي نسبه ابن هشام إلى الأخفش(ت:215هـ) ،والفراء(ت:207هـ)،وأبي عبيدة(ت:209هـ) [7]،فبين الدكتور إبراهيم أن نسبة هذا القول صحيحة إلى أبي عبيدة[8]؛ولكنها إلى الفراء غير صحيحة[9] ،مرجحاً أن السبب في ذلك هو نقل ابن هشام عن إعراب القرآن النحاس[10].

والأية من شواهد الكوفيين على مجيء (إلا) بمعنى (الواو)، فإن(إلا) في الآية جاءت بمعنى (الواو) والتقدير: ولا الذين ظلموا منهم لا يكون لهم حجة ' وهو مذهب عامة الكوفيين[11]ورأوا أن رأيهم تؤيده قراءة ابن عباس -♦- (ألا الذين ظلموا) بتخفيف وفتح(ألا) والتقدير: مع الذين ظلموا منهم[12]،وتبعهم الأخفش فأجاز أن تكون(إلاّ) بمعنى الواو[13]،وهذا قول أبي عبيدة الذي أكدّ أن (إلاّ) ها هنا ليس بموضع استثناء إنما هو موضع واو الموالاة والمجازاة[14] .

ويرى البصريون أن (إلا) لا تكون بمعنى (الواو) ؛لأن (إلا) للاستثناء والاستثناء يقتضي إخراج الثاني من حكم الأول، و(الواو) للجمع والجمع يقتضي إدخال الثاني في حكم الأول فامتنع أن يكون أحدهما بمعنى الآخر[15].

ففي الأية استثناء منقطع، والتقدير: لكن الذين ظلموا يحتجون عليكم بغير حجة، والاستثناء المنقطع كثير في كتاب الله تعالى وكلام العرب[16].

ورأوا بأن الأصلَ أن ينفردَ كلُّ حرفٍ بمعنى، ولا يقعُ حرفٌ بمعنيين؛ لِمَا في ذلك من الاشتراكِ المُلبِس، وما صَحَّ منه عن العربِ يُقتَصرُ عليه، ولا يُقاس، وأن ((إلاّ)) بمعنى الواو من قَبيلِ الأَضدادِ؛ لأنَّ موضوعَ (إلا) مخالفةُ ما بعدها لما قَبلها، والواو تَشْرِكُ ما بعدَها بما قَبلها، هذا حقيقةُ التَّضادّ، والأصلُ عدمه[17].

وأما القراءة التي رأى المجيزون أنها تقوي ما ذهبوا إليه فليست دليلاً ؛لأنها إذا ثبت هذا فيجوز أن تكون قراءة من قرأ (إلى الذين) بالتخفيف بمعنى مع، وقراءة من قرأ "إلا" بالتشديد بمعنى لكن[18].

وهكذا ردوا استدلال الكوفيين بهذه القراءة غير أن ما يرد هذه القراءة أنها في كتب الشواذ لم ترو(إلى) التي بمعنى (مع)، بل رويت (ألا) أداة للتحضيض، ومن هنا يزداد ضعف ما ذهب إليه المجيزون[19]،ويرى جمهور النحاة أن معنى (أو) العاطفة الموضوعة له هو الدلالة على تعيين أحد شيئين، أو أشياء؛ وقد تفيد معانٍ أخرى تستفاد من سياق الكلام، مثل التخيير، والإباحة، والشك، والإبهام، والتقسيم أو التنويع ومن هذه المعاني التي قد تفيدها (أو) مطلق الجمع وهو معنى (الواو)[20].وقد ذهب الكوفيون إلى جواز مجيء(إلا)بمعنى (الواو)، وذلك عند أمن اللبس، ويراد به مطلق الجمع بين المتعاطفين[21]،وتبعهم الأخفش[22]،وابن فارس(ت:395هـ)[23]،والصيمري[24] ولهم شواهد على ذلك من القرآن[25].

ومن كلام العرب قول الشاعر[26] :

كل أخ يفارقه أخوه لعمر أبيك إلا الفرقدان

أي : والفرقدان، حيث جاءت (إلا) بمعنى الواو[27].

ويرى البصريون عدم جواز ذلك؛ لأن (إلا) حرف استثناء، والاستثناء يخرج الثاني من حكم الأول، والواو تفيد الجمع، وهو ما يقتضي إدخال الثاني في حكم الأول ،لذلك لا يحل أحدهما محل الأخر، ووافقهم المالقي (ت:702هـ)[28] ،وأبوحيان(ت:745هـ)[29]،والمرادي(ت:794هـ)[30]،.

وردوا أدلة من أجاز بأنّ الآية وغيرها من الآيات (أو) فيها بمعنى (لكن) استثناء منقطع، أما الشاهد الشعري فلا حجة فيه؛ لأنه أراد (لكن الفرقدان)،أو(غير الفرقدان)،لذلك ارتفع ما بعدهما والتقدير: كل أخ غير الفرقدين مفارقه[31].

ومما يضاف أيضا للدكتور إبراهيم رفيده إلى استدراكه على ابن هشام استدراكه على كتب الخلاف النحوي التي أوردت أن (إلا) بمعنى الواو هو قول الكوفيين[32] ،والحقيقة

أن الطبري وهو من الكوفيين ممن يرى عدم جواز ذلك حيث قال: (غير جائ. لمدع من الناس أن يدعي أن إلاّ في هذا الموضع بمعنى الواو التي تقتضي العطف)[33]

1- ذكر ابن هشام[34] ،والواحدي(ت: 468هـ)[35] أنّ أباعبيدة يرى أنّ (أم) تأتي للاستفهام المجرد، وقد استدرك الدكتور إبراهيم عليهما وبين أنّ جملة أقواله تنفي ما نسب إليه[36]،وما يعزز ذلك أنه فسر (أم) بـ(بل) في مواضع كثيرة[37] .

وممن نسب إلى أبي عبيدة أنها تأتي للاستفهام المطلق أبو حيان، والسيوطي[38]

و ما استدركه الدكتور إبراهيم ارفيدة وما رآه هو الصحيح[39] ؛لأنّ أباعبيدة لا يرى بأنها للاستفهام المطلق في كلّ موضع وردَت فيه، بل يجعلها بمعنى الهمزة[40]،وبمعنى (بل) في مواضع أخرى[41]،وجوّز في بعض المواضع أن تكون بمعنى الواو[42].والقول بأنّ (أَمْ) المنقطعة تجيء بمعنى الهمزة هو رأي ابن قتيبة (ت:276هـ)[43].

وتعددت أقول النحاة في معنى (أم) المنقطعة فقد ذكر ابن عطية (ت:542هـ) وأبوحيان، ،والسيوطي أنّ البصريين يرون أن (أم) تأتي بمعنى (بل) والهمزة التي تكون للاستفهام الإنكاري غالبًا، ويرى الكسائي أنها بمعنى (بل)[44]،وردّ مكي ،والسيوطيُّ هذا القول بأنّ (أم) في قوله تعالى: ﴿أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ﴾[45]، لا يمكن جعلها بمعنى (بل)[46] .

وفي قوله تعالى: ﴿أَمِ اتَّخَذُوا آلِهَةً مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ﴾[47] قال مكّي(ت:437هـ) :(وقيل: معناه: بل اتخذوا آلهة. وهو بعيد؛ لقوله: ﴿هُمْ يُنْشِرُونَ﴾؛ لأنه يصير أنه أوجب ذلك لهم، وذلك لا يجوز)[48] .

وذهب الفرّاء والطبري إلى أنّ (أم) المنقطعة تكون بمعنى (بل) إذا سبقها استفهام، وأمّا إذا لم تسبق باستفهام وابتدأ بها في أوّل الكلام فهي للاستفهام بمعنى الهمزة و(هل)؛إلا أنّ الهمزة و(هل) يُستفهَم بهما في ابتداء الكلام، و(أم) يُستفهَم بها في وسط الكلام ،وذكر الفرّاء والطبري أنّ النحاة اختفلوا في (أم) تكون بمعنى الهمزة يستفهم بها ابتداءً[49].

و يرى ابن عطية أنها تكون للاستفهام,وذكر أن(أم) بمعنى أَلِف الاستفهام في صدر الكلام هي لغة يمانية[50] .

وردّ أبو حيان ذلك وتبعه السيوطي بقوله: (لو كانت بمعنى الهمزة لوقعت في أول الكلام، وذلك لا يجوز فيها)[51] .

ويرى المالقي[52]،وابن هشام أن (أم) المنقطعة لا يفارقها معنى الإضراب، ففي مواضع تتمحض له وفي مواضع أخرى تتضمّن معه استفهامًا إنكاريًّا أوطلبيًّا[53].

و(أم) تكون في مواضع لا يصح فيها تقدير الإضراب المحض ومنه ما جاء في قوله تعالى: ﴿أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ﴾[54]،قال ابن هشام: «لو قُدِّرَت للإضراب المحض لزم

المحال»[55]

وفي مواضع أخرى لا يصح فيها تقدير الاستفهام مع الإضراب، قال ابن مالك: «ومن علامات ذلك في اللفظ أن يليها استفهام نحو: ﴿أَمَّاذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾[56]، ونحو: ﴿أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ﴾[57]؛ لأنّ الاستفهام لا يدخل على الاستفهام ،وعلى هذا فإنّ الأكثر في (أم) المنقطعة أنها بمعنى (بل) والهمزة معًا[58].

2- استدراكه على الأنباري(ت:577هـ)، وابن هشام في نسبة القول بجواز مجيء (إلا) بمعنى (الواو) إلى الفراء[59] :

ذكر الدكتور إبراهيم أرفيدة أنّه جاء في الإنصاف أن الكوفيين يرون أنّ (إلا) تكون بمعنى (الواو)[60]،وهوما ذكره العكبري، والزبيدي[61]،وعقب معترضا على ذلك بأنّ الكلام يفهم منه أن الكوفيين وأئمتهم الكبار لا يختلفون في هذا القول[62]، وذكر بأنّ الفراء ينكر أن تكون (إلا) بمعنى(الواو)[63].

عدّ المجيزون من الكوفيين قوله تعالى :﴿لِئَلاَّيَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلاَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ﴾[64] من الشواهد على مجيء (إلا) بمعنى (الواو)،فإن(إلا) في الآية جاءت بمعنى (الواو) والتقدير: ولا الذين ظلموا منهم لا يكون لهم حجة الكوفيين[65] .

ورأوا أن رأيهم تؤيده قراءة ابن عباس (ألا الذين ظلموا) بتخفيف وفتح(ألا) والتقدير: مع الذين ظلموا منهم[66]،وتبعهم الأخفش فأجاز تكون(إلاّ) بمعنى الواو[67] ،وهذا قول أبي عبيدة الذي أكدّ أن (إلاّ) هنا ليس بموضع استثناء إنما هو موضع واو الموالاة والمجازاة [68]، .

ويرى البصريون أن (إلا) لا تكون بمعنى (الواو) ؛لأن (إلا) للاستثناء والاستثناء يقتضي إخراج الثاني من حكم الأول، و(الواو) للجمع والجمع يقتضي إدخال الثاني في حكم الأول فامتنع أن يكون أحدهما بمعنى الآخر[69]

ورأوا بأن الأصلَ أن ينفردَ كلُّ حرفٍ بمعنى، ولا يقعُ حرفٌ بمعنيين؛ لِمَا في ذلك من الاشتراكِ المُلبِس، وما صَحَّ منه عن العربِ يُقتَصرُ عليه، ولا يُقاس، وأن (إلاّ) بمعنى الواو من قَبيلِ الأَضدادِ؛ لأنَّ موضوعَ (إلا) مخالفةُ ما بعدها لما قَبلها، والواو تَشْرِكُ ما بعدَها بما قَبلها، هذا حقيقةُ التَّضادّ، والأصلُ عدمه[70] .

وأما القراءة التي رأى المجيزون أنها تقوي ما ذهبوا إليه فليست دليلاً ؛لأنها إذا ثبت هذا فيجوز أن تكون قراءة من قرأ (إلى الذين) بالتخفيف بمعنى مع، وقراءة من قرأ "إلا" بالتشديد بمعنى لكن[71].

وهكذا ردوا استدلال المجيزين بهذه القراءة غير أن ما يرد هذه القراءة أنها في كتب الشواذ لم ترو(إلى) التي بمعنى (مع)، بل رويت (ألا) أداة للتحضيض، ومن هنا يزداد

ضعف ما ذهب إليه المجيزون[72]،ويرى جمهور النحاة أن معنى (أو) العاطفة الموضوعة له هو الدلالة على تعيين أحد شيئين، أو أشياء؛ وقد تفيد معانٍ أخرى تستفاد من سياق الكلام، مثل التخيير، والإباحة، والشك، والإبهام، والتقسيم أو التنويع ومن هذه المعاني التي قد تفيدها (أو) مطلق الجمع وهو معنى (الواو)[73].

وقد ذهب الأخفش[74]،والصيمري (ت:436هـ) إلى جواز مجيء(إلا)بمعنى (الواو)، وذلك عند أمن اللبس، ويراد به مطلق الجمع بين المتعاطفين[75] .

ومنه ما جاء في كلام العرب قول الشاعر[76] :

كل أخ يفارقه أخوه لعمر أبيك إلا الفرقدان

أي : والفرقدان، حيث جاءت (إلا) بمنعى الواو[77] .

ويرى البصريون عدم جواز ذلك؛ لأن (إلا) حرف استثناء، والاستثناء يخرج الثاني من حكم الأول، والواو تفيد الجمع، وهو ما يقتضي إدخال الثاني في حكم الأول، لذلك لا يحل أحدهما محل الأخر، ووافقهم أبوحيان[78]،والمرادي[79]، والمالقي[80].

وردوا أدلة من أجاز بأنّ الآية وغيرها من الأيات (أو) فيها بمعنى (لكن) استثناء منقطع ،أما الشاهد الشعري لا حجة فيه؛ لأنه أراد (لكن الفرقدان)،أو(غير الفرقدان)،لذلك ارتفع ما بعدهما والتقدير: كل أخ غير الفرقدين مفارقه[81].

وما رآه البصريون والفراء وما استدركه الدكتور إبراهيم أرفيدة على النحاة هو الأصوب ؛لأنّ (الواو) و(أو) متناقضتان من جهة ما يفيد كل منهما ،لذلك فإن ما ذهب إليه من أن (إلا) في الشاهد بمعنى الاستثناء هو الأصوب.

3- استدراكه على من نسب إلى الزمخشري أنّ (لن) تفيد النفي على التأبيد:

ذكر الدكتور ابراهيم أرفيدة أن الزمخشري لم يقل بالتأبيد لكنه قال بالتوكيد حيث بيّنأن ما يؤكد هذا النفي أن ابن هشام يصر على نسبته إليه في الأنموذج وهو خال من هذا القول، وهو مختصر من المفصل وليس فيه هذا القول, وإنما فيه أنّ لن هي لتأكيد ما تعطيه "لا" من نفي المستقبل[82].

وفي هذا السياق أيضا يرى الدكتور رفيدة أن كلام الزمخشري عن معنى التوكيد واضح وظاهر في مواضع كثيرة حتى أن أبا حيان قال عن الزمخشري في مسألة لن:(وهذا منه رجوع عن مذهبه في أن لن تقتضي النفي على التأبيد إلى مذهب الجماعة في أنها لا تقتضيه)[83].

ويستدرك الدكتور على أبي حيان بأنه لا معنى لكلمة "رجوع ؛لأن التأبيد لم يكن أصلا من مذهب صاحب الكشاف ويتعجب من ترك أقواله الصريحة وينسب إليه ما لم يصرح به أو نعثر عليه ،وفي مقابل ذاك يميل الدكتور إلى القول بأن الطبرسي الشيعي أولى

ب"لا" الزمخشرية من الزمخشري فقد صرح بمعنى التأبيد في تفسيره "مجمع البيان" وهما متعاصران وقد ألف الطبرسي "مجمع البيان" قبل أن يعرف الكشاف[84].

وما نبه إليه الدكتور إبراهيم ارفيده واستدركه هو الأصوب فقد قال الزمخشري في الكشاف: (فإن قلت : ما معنى لَنْ ؟ قلت : تأكيد النفي الذي تعطيه " لا " وذلك أن " لا " تنفى المستقبل . تقول : لا أفعل غداً ، فإذا أكدت نفيها قلت : لن أفعل غداً . والمعنى : أنّ فعله ينافي حالي ، كقوله لَنْ يَخْلُقُوا ذُباباً وَلَوِ اجْتَمَعُوا لَهُ فقوله لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ نفى للرؤية فيما يستقبل . ولن تراني تأكيد وبيان ، لأنّ المنفي مناف لصفاته)[85] ،وقال في موضع آخر (ألا ترى أن " لن " تأكيد فيما تنفيه " لا ")[86] ويظهر مما سبق من كلام الزمخشري أنه يقر بمذهب الاعتزال ليس في (لن) وحدها؛ بل وفي (لا) كذلك ، ففي قوله : " لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ " فقال : للرؤية فيما يستقبل " ، ولم يقل بتأبيد " لن في الموضعين وهذا دليل ينفي ما نسب إليه من تأبيد (لن). وهذا كلامه في المفصل نفي لما نسب إليه حيث قال : (ولم لتأكيد ما تعطيه لا من نفي المستقبل تقول : لا أبرح اليوم مكاني فإذا أكدت وشددت قلت لن أبرح اليوم مكاني)[87] ولعل من ابرز من الجمل التي تناقلها النحاة ما قاله ابن مالك : (وذكر الزمخشري في أنموذجه أن لن لنفي التأبيد[88]، ولعله أول من أثبت هذا الرأي للزمخشري ؛ولكن بعد العودة إلى نسخة كتابه ، يتضح خطأ ما نسب إليه ، وإنما هو من التصحيف ، والثابت في الأنموذج هو قوله : (ولن " نظيرة لا في نفي المستقبل ، ولكن على التأبيد)[89] وقد استدرك ناظر الجيش(ت:778هـ) قديما على ابن مالك حيث قال : (ونقل المصنف عن الزمخشري أنه ذكر في أنموذجه أنها لتأبيد النفي ، وإنما ذكر المصنف الأنموذج ؛ لأن الزمخشري قال في الكشاف " إن " لا " و " لن " في نفي المستقبل أختان ، إلا أن في " لن " توكيداً وتشديداً " . ولم يتعرض لذكر التأبيد ، فكأن الزمخشري له في المسألة قولان)[90]

ومما يؤكد على ما سبق أن ابن يعيش لم يذكره في شرح المفصل للزمخشري[91]، ولم ينقل عن الزمخشري بأنه قال بذلك ، ولو ثبت في الأنموذج لنقله عنه ابن يعيش وشراح كتبه.

المبحث الثاني- من استدراكاته على التراجم والكتب :

1- ما جاء عند الداودي(ت:945هـ) ،وابن النديم(ت:995هـ) في ترجمة لأحد مؤلفي كتب المعاني في القرن الثالث الهجري وهو أبو معاذ الفضل بن خلف النحوي(ت:210هـ)[92]،حيث وقع تصحيف في الاسم والصحيح الذي ذكره الدكتور إبراهيم رفيدة هو الفضل بن خالد ابومعاذ المروزي[93] .

2- ومما اضافه واستدركه على مؤلف الفهرست ما أورده في ترجمة أحد مؤلفي كتب المعاني وهو المنهال عيينة بن المنهال[94] ولم تذكر أغلب كتب التراجم ما يؤكد تاريخ وفاته[95] ،فبيّن أنه تلميذ الخليل بن أحمد الفراهيدي واسمه عيينة بن عبدالرحمن إلى أنه عاش بعد (214هـ)[96]

3- ومما استدركه في ترجمة أبوجعفر النحاس أن ما ذكر في كتاب{ أبوزكريا الفراء } حيث جاء خطأ أن وفاته كانت في (328هـ)[97] ،وذكر أن الصحيح أنه توفي في(337 هـ ،أو 338هـ)[98] ،وقد ذكر بروكلمان أن {معاني القرآن للنحاس} هو نفسه{الجنى الداني في حروف المعاني}[99] ،ولكنّ الدكتور إبراهيم أرفيدة رأى أنّ الكتاب الثاني هو للحسن بن القاسم المرادي(ت: 749هـ) وأكد ذلك لديه أنه حققه الدكتور فخر الدين قباوة وطبع في سوريا[100].

4- مما ورد في الاستدراك على تاريخ وفيات العلماء ماورد في {كشف الظنون} أن ابوعبيد الله القاسم بن سلام اللغوي المحدث (ت:224هـ) وليس كما ورد خطأ (ت:328هـ)[101] معللاً هذا التصحيح بأنه روى عن الكسائي ،والفراء،وأبي عبيدة ،وكتب تراجم العلماء أغلبها ذكرت وفاته (ت:224هـ)[102] .

5- وفي كشف الظنون أن مؤلف التفسير المسمى الكفيل بمعاني التنزيل هو القاضي أبي الحسين بن أبي بكر الكندي المالكي الإسكندري (ت:720هـ)[103]؛إلا أن الدكتور إبراهيم استدرك عليه ذلك مثبتا أن الصحيح (ت:741هـ) مستشهدا برواية ابن بطوطة من أنه رآه قاضيا للأسكندرية سنة727هـ[104] .

6- ذكر الدكتور عبدالفتاح شلبي في معرض استشهاده بقراءة الأعرج ترجمة الأعرج أنه حميد بن قيس الأعرج المالكي(ت:130هـ)[105] ،وقد استدرك عليه الدكتور إبراهيم ارفيدة بأن القاريء هو عبدالرحمن بن هرمز الأعرج أبوداود المدني(ت:117هـ) معتمدا في ذلك على ما ذكره ابن السراج والقرطبي وابن حجر[106]

ومما استدركه الدكتور إبراهيم أرفيدة على نسبة الكتب إلى أصحابها :

7- يذكر ابن النديم في ترجمة المفضل بن سلمة بن عاصم اللغويّ (ت:300هـ) أنّه ألف كتابين في معاني القرآن هما: {ضياء القلوب في معاني القرآن}،و{ معاني القرآن}[107].

وقد عدهما الدكتور رمضان عبدالتواب بهذين الاسمين على أنهما كتابان[108]،غير أن الدكتور أرفيدة استدرك وبيّن أنهما مصنف واحد ،أضاف إليه المصنف وفسر ما غمض فنقل على أنهما كتابان، وإن عنوان الكتاب هو {ضياء القلوب في معاني القرآن وغريبه ومشكله}[109]،وهذا ما ذكرته أغلب كتب التراجم[110]،أما الكتاب الثاني { معاني

القرآن} فمصنفه والده[111] ،ومما يعزز ما ذهب إليه أنّ ابن النديم ذكر نسبتهما للمفضل ولم يذكر في ترجمة والده أنه ألف كتاب المعاني ،في حين إن ابن الأنباري نسب إليه كتاب معاني القران[112] .

8- مما توصل إليه الدكتور إبراهيم أرفيده رحمه الله وأكده أنّ تفسير الرازي من أول سورة العنكبوت وحتى سورة الناي ليس من عمل الرازي بل هو لتلميذه شمس الدين أحمد بن خليل بن سعادة الخويي (ت:637هـ) لما ذكر في كثير من كتب التراجم[113]،ثم لاختلاف الأسلوب الواضح بين العملين[114].

الخاتمة :

1- مما اسبق يظهر جليا أن الاستدراك على من سبق هو دليل على الحركة المعرفية المستمرة وعلى تواصل الأجيال في تدارس العلم والبحث فيه.

2- للدكتور إبراهيم رفيدة مكانة مرموقة في علم العربية والقراءات بدت في استدراكاته وتصويباته على من سبقه .

3- استدرك الدكتور رفيده على من سبقه من علماء اللغة الأوائل في الأراء ونسبة الكتب بل واستدرك حتى على من عاصره فكانت له وقفات مع كتب ومؤلفات معاصريه.

ولعل ما يوصى به هو الاهتمام بتعزيز الاستدراك في مناقشة الرسائل العلمية، فهي مجال تطبيقي مهم الاستدراك ، فهو يسهم في النهوض بالبحوث العلمية وتوجيه مسارها نحو المشاريع العلمية الجادة ،التي ترتقي بالمسيرة العلمية.

بيان تضارب المصالـــح:

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة.

هوامش البحث:

(1) التعريفات،علي بن محمد الجرجاني، تح إبراهيم الأبياري ،دار الكتاب العربي بيروت ط، الأولى 1405هـ 34

(2) كتاب العين الخليل بن أحمد الفراهيدي ، ،تح د.مهدي المخزومي ود.إبراهيم السامرائي،دار ومكتبة الهلال بيروت، 328/5، و لسان العرب لابن منظور،دار صادر بيروت ،ط3 /1414هـ 420/10.

(3) التعريفات الجرجاني 34

(4) ينظر: دليل المؤلفين العرب الليبيين حصر للمؤلفين القدامى والمعاصرين الذين توفرت معلومات عنهم، منذ الفتح الإسلامي لليبيا حتى سنة 1396هـ-1967م. (طرابلس: دار الكتب. 1397هـ1977م). 8.

(5) ينظر: مغني اللبيب لابن هشام،تحقيق دمازن المبارك، دار الفكر بيروت، ط6/ 1985م 76/1

(6) سورة البقرة من الأية (150)
(7) ينظر: المغني 76/1
(8) ينظر: مجاز القرآن أبي عبيدة ،تحقيق د محمد فؤاد،مكتبة الخانجي مصر،ط1954/1م60/1، 61
(9) ينظر: معاني القرآن الفراء،تح أحمد النجاتي وأخرون، عالم الكتب بيروت، ط3/ 1983م282/1
(10) ينظر: إعراب القرآن ،تحقيق د زهير غازي،عالم الكتب بيروت،ط3/ 1988م 197،والنحو وكتب التفسير، الدكتور إبراهيم رفيده ،المنشأة الشعبية للنشر والتوزيع والإعلان طرابلس، ط الثانية 1984م،259/1
(11) ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف للأنباري، تحقيق محيي الدين عبدالحميد،المكتبة العصرية مصر،ط1 /2003م221/1،والتبيين عن مذاهب النحويين ،العكبري، تحقيق دعبدالرحمن العثيمين،دار الغرب الإسلامي لبنان،ط الأولى 1986م 403،وائتلاف النصرة في اختلاف نحاة الكوفة والبصرة الزبيدي تحقيق د طارق الجنابي،مكتبة النهضة العربية بيروت،ط 1 /1987م174
(12) ينظر:الإنصاف للأنباري 216/1، مختصر في شواذ القراءات من كتاب البديع لابن خالويه، تحقيق براجستراس المطبعة الرحمانية ،مصر ط1/ 1934م 10
(13) ينظر: معاني القرآن 251/1
(14) ينظر: مجاز القرآن 60/1
(15) ينظر: ائتلاف النصرة للزبيدي 175
(16) ينظر:الإنصاف للأنباري 218/1
(17) ينظر: التبيين للعكبري 403/1
(18) ينظر: الإنصاف للأنباري 221/1
(19) ينظر: شواذ القراءات لابن خالويه 10، والبحر المحيط لأبي حيان،تحقيق عادل أحمد عبدالموجود وأخرون،دار الكتب العلمية بيروت، ط2001/1م441/1، والكشاف الزمخشري ،تحقيق خليل شيحا،دار المعرفة بيروت،ط 2002/2م322/1.
(20) ينظر: الجنى الداني،المرادي ،ت د فخرالدين قباوة ومحمد نديم فاضل،دارالكتب العلمية بيروت،ط 1992/1م231، ومغني اللبيب لابن هشام79
(21) ينظر: الإنصاف للأنباري 248/1،وهمع الهوامع في شرح جمع الجوامع،جلال السيوطي،تح دعبدالحميد هنداوي،المكتبة التوفيقية مصر 2003م 270/2
(22) ينظر: معاني القرآن 343/1
(23) ينظر: مجاز القرآن 60/1
(24) ينظر: التبصرة والتذكرة عبدالله بن إسحاق الصميري،تحقيق د فتحي أحمد على، دار إحياء التراث الإسلامي،مصر ط1/ 1983م 379،378
(25) ينظر: معاني القرآن للفراء 288/2، والإنصاف 248/1
(26) البيت من الوافر لعمرو بن معد يكرب ديوانه، جمع هاشم الطعان، مطبعة بغداد 1970م 181
(27) ينظر: معاني القرآن للفراء 288/2، والإنصاف 248/1
(28) ينظر: رصف المباني ، الرماني تح: أحمد محمد الخرّاط، مطبعة زيد بن ثابت، دمشق،ط 1975/1م 178
(29) ينظر:ارتشاف الضرب لأبي حيان، تحقيق د.رجب عثمان، ط مكتبة الخانجي، ط2/ 1998م 1497/3
(30) ينظر:الجنى الداني519
(31) ينظر الإنصاف 1/ 253،251
(32) ينظر : النحو وكتب التفسير162/1
(33) جامع البيان عن تأويل القرآن ابن جرير الطبري،تحقيق أحمد شاكر،مؤسسة الرسالة لبنان، ط1/ 2000م 204/3، 205
(34) ينظر: المغني 45/1
(35) ينظر: التَّفْسِيرُ البَسِيْط علي بن أحمد الواحدي، النيسابوري تح مجموعة من البحاث جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .ط الأولى، 1430هـ 317/1 ،318

(36) ينظر :النحو وكتب التفسير 165/1
(37) ينظر: المجاز 1/ 240 ،241 ، 2/ 130، 187،186
(38) ينظر: ارتشاف الضرب 2/ 654 ،وهمع الهوامع5/ 243
(39) ينظر :النحو وكتب التفسير 165/1
(40) ينظر : مجاز القرآن 1/ 59، 1/ 72، 1/ 130
(41) ينظر : المصدر السابق 1/ 14، 1/ 56، 2/ 186، 2/ 233
(42) ينظر :المصدر نفسه 165/1 ،278/2
(43) ينظر : تأويل مشكل القرآن ،تحقيق أحمد صقر،مكتبة التراث مصر ،ط1/ 1973م291/1
(44) ينظر : المحرر الوجيز،تح عبدالسلام عبدالشافي،دار الكتب بيروت،ط1/ 1413ه1993م4/ 102 ارتشاف الضَّرب2/ 654، ،وهمع الهوامع 5/ 242
(45) سورة ص من الأية(27)
(46) ينظر : همع الهوامع 5/ 242، 243
(47) سورة الأنبياء من الأية(21)
(48) الهداية إلى بلوغ النهاية ، تح مجموعة من البحات باشراف الدكتور الشاهد البوشيخي ،ط الاولى جامعة الشارقة 2008م 7/ 4744
(49) ينظر : معاني القرآن 1/ 2،72/ 299، وجامع البيان 3/ 18،635/ 590
(50) ينظر : المحرر الوجيز 497/1 ،212/2
(51) ينظر :االبحر المحيط 574/1، 225/2 ،والهمع 224/5
(52) ينظر : رصف المباني 95
(53) ينظر : مغني اللبيب 55
(54) ينظر : سورة الطور الأية (39)
(55) ينظر :مغني اللبيب 55
(56) ينظر : سورة النمل الأية (84)
(57) ينظر :سورة الملك الأية(20)
(58) ينظر : شرح التسهيل لابن مالك، تحقيق محمد عبدالقادر،وطارق فتحي،دار الكتب العلمية لبنان،ط2001/1م2/ 362،261، ومغني اللبيب ص55
(59) ينظر : النحو وكتب التفسير د.إبراهيم أرفيدة 258/1 ،260
(60) ينظر : الإنصاف 216/1
(61) ينظر: الإنصاف للأنباري 221/1، والتبيين للعكبري 403، وائتلاف النصرة للزبيدي174
(62) ينظر : النحو وكتب التفسير د.إبراهيم أرفيدة 258/1 ،260
(63) ينظر : معاني القرآن 89/1 ،287/2 ،362/2
(64) من الأية (150) من سورة البقرة
(65) ينظر: الإنصاف للأنباري 221/1، والتبيين للعكبري 403، وائتلاف النصرة للزبيدي174
(66) ينظر:الإنصاف للأنباري 216/1، شواذ القراءات لابن خالويه 10
(67) ينظر: معاني القرآن 251/1
(68) ينظر: مجاز القرآن 60/1
(69) ينظر: ائتلاف النصرة للزبيدي 175
(70) ينظر: التبيين للعكبري 403/1
(71) ينظر: الإنصاف للأنباري 221/1
(72) ينظر: شواذ القراءات لابن خالويه 10، 10، البحر المحيط لأبي حيان441/1، والكشاف للزمخشري 322/1
(73) ينظر:الجنى الداني للمرادي 231، ومغني اللبيب لابن هشام79
(74) ينظر: معاني القرآن 343/1
(75) ينظر:التبصرة والتذكرة 379،378

(76) البيت من الوافر لعمرو بن معد يكرب ديوانه، جمع هاشم الطعان، مطبعة بغداد 1970م 181
(77) ينظر: معاني القرآن للفراء 288/2، والإنصاف 248/1
(78)ينظر:إرتشاف الضرب 1497/3
(79) ينظر:الجنى الداني519
(80) ينظر: رصف المباني 178
(81) ينظر الإنصاف 1/ 253،251
(82) ينظر: النحو وكتب التفسير 1272/2 ، 1273
(83) ينظر : البحر المحيط 268/8
(84) ينظر : النحو وكتب التفسير 1273/2
(85) تفسير الكشاف 153/2
(86) المصدر السابق 808/4
(87) المفصل في صنعة الإعراب للزمخشري، تحقيق إميل بديع يعقوب،دار الكتب العلمية بيروت ،ط1/ 1999م407
(88) شرح التسهيل 14/4
(89) ينظر:الأنموذج في النحو،تح سامي بن حمد المنصور، مكبعة القاهرة ط الأولى 1992م 32.
(90) تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، ت أ.د علي أحمد فاخر وأخرون، دار السلام القاهرة ط 2007/1م413/8
(91) ينظر : شرح المفصل 38/5،37
(92) ينظر: طبقات المفسرين دار الكتب العلمية - بيروت-ط بلا , 2/ 32،و الفهرست لابن النديم ، تح رضا تجدد، مكتبة خياط بيروت لبنان ،بلا 34
(93) ينظر: النحو وكتب التفسير 117/1
(94) ينظر: الفهرست 34، 108
(95) معجم الأدباء ياقوت الحموي،تح أحمد الرفاعي ،دار المأمون القاهرة ،ط الأولى1936م165/16 ،وإنباه الرواهالقفطي ،تح محمد أبوالفضل ، دار الكتب المصرية 1950م 384/2،
(96) ينظر: النحو وكتب التفسير 119/1
(97) ينظر: أبوزكرياء الفراء أحمد مكي الأنصاري،مطبوعات المجلس الأعلى القاهرة، ط أولى 1964م 268
(98) ينظر: النحو وكتب التفسير 126/1
(99) ينظر: تاريخ الأدب العربي،ترجمة د عبدالحليم النجار ،دار المعرف مصر ط1977/5م 276/2
(100) ينظر: النحو وكتب التفسير 1/ 127
(101) ينظر: كشف الظنون حاجي خليفة ،تح مهران الزغبي ومحمود العبيدي، ط الأولى مؤسسة التراث الإسلامي 2021م ، 461/2
(102) ينظر: النحو وكتب التفسير 120/1
(103) ينظر: كشف الظنون 326/2
(104) ينظر: النحو وكتب التفسير 897/2
(105) ينظر: أبوعلي الفارسي ،عبدالفتاح شلبي ،مطبعة نهضة مصر القاهرة 305/1
(106) ينظر: النحو وكتب التفسير 1079/2
(107) ينظر: الفهرست 34
(108) ينظر: مقدمة مختصر المذكر والمؤنث للمفضل ،معهد المخطوطات العربية ط أولى 1971م 17، 19
(109) ينظر: النحو وكتب التفسير 124/1،123
(110) ينظر: غاية النهاية في طبقات القراءلابن الجزري، ،مطبعة السعادة مصربلا 311/1 ، وطبقات المفسرين ،الداودي،تحقيق علي محمد عمر،مطبعة الاستقلال القاهرة 195/1، ومجم الأدباء 243/11، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي تحقيق محمد أبوالفضل مطبعة عيسى الحلبي ط1946/1م596/1

(111) ينظر: النحو وكتب التفسير 1/ 124
(112) ينظر: إنباه الرواه 56/2 ،طبقات المفسرين 195/1
(113) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى تاج الدين السبكي، تح محمود الطناحي وعبدالفتاح الحلو ،مطبعة عيسى الحلبي القاهرة 30/9 ،31 ، وطبقات جمال الدين الأسنوي ،تح عبدالله الجبوري ،مطبعة الإرشاد العراق،332/2
(114) ينظر: النحو وكتب التفسير 827/2 ، 843